

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

الاتصال دور مهم في الحياة الاجتماعية. كان الانسان احتاج إلى التواصل كثيرا. كان الانسان تبادل المعلومات بالتواصل. المعلومات في الاتصال هي الأخبار والأفكار والمشاعر. الأداة الرئيسية في نقل المعلومات هي اللغة. اللغة هي أهم عنصر في الاتصال. واللغة هي أفضل وسيلة للتواصل. اللغة هي أداة اتصال حيوية (تارينجان، ١٩٩٠، ص. ٤).

نشئة اللغة وتطورها نتيجة التفاعل إما بسبب البيئة المحيطة أو البيئة الخارجية. ولكن كما هو المعروف أن الانسان يستخدم أدوات أخرى بغير اللغة في التفاعل مثل الإشارات والإيماءات والرموز وغيرها (تشاير، ٢٠٠٦، ص. ١). ولكن اللغة هي أفضل أدوات التواصل، وأغلب مما استخدمها الانسان في المعاملة والتواصل وتحديد هويته (تشاير، ٢٠٠٦، ص. ١).

وظيفة اللغة هي وسيلة لربط الأفراد أو أعضاء المجتمع للتفاعل (تشاير و أغوستينا، ٢٠٠٤، ص. ١١). كان الانسان استخدم اللغة في جميع أعمال حياته، لأن اللغة دور

مهم في بقاء المجتمع. اللغة نظام من الرموز الصوتية العشوائية (ناندانج و قاسيم، ٢٠١٨، ص. ٣٥).

وأقسام اللغة إثنان اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. اللغة المنطوقة هي لغة خرجت بأدوات نطق الانسان. واللغة المكتوبة هي لغة منطوقة مكتوبة على وسائل معينة. اللغة المكتوبة هي اللغة المنطوقة ولكن في تقديمها في الكتابة.

كانت اللغة تعرض أفعال معينة. الأفعال في اللغة هي أفعال الكلام. فعل الكلام هو مظهر ملموس من وظيفة اللغة. ولذا هي شيء مهمة في دراسة أفعال الكلام. لأن اللغة غير بنية لغوية فقط بل هناك معاني ومقاصد معينة عن مستخدم اللغة (راهاردي، ٢٠٠٦، ص. ٦).

علم اللغة هو العلم تحلل تعقيدات اللغة (تشاير، ٢٠١٢، ص. ١). اللغة في هذا السياق هي لغة الانسان. علم اللغة غير تحلل الجوانب الداخلية فقط بل تحلل الجوانب الخارجية أيضاً. علم اللغة منقسم إلى عدة فروع (راهاردي، ٢٠٠٣، ص. ٩). التداولية هي فرع من فروع علم اللغة التي تحللت الجوانب الخارجية للغة. التداولية دراسة العلاقة بين أشكال اللغة ومعناها من تلك الأشكال اللغوية (يولي، ٢٠١٨، ص. ٣).

رأى يولي (٢٠١٨، ص. ٣) أن التداولية هي دراسة المقصود من المتكلم. ولذا أن التداولية هي دراسة اللغة التركيز على معنى الكلام الذي حصل المتكلم منطوقاً أو كتائياً. فالمخاطب إما المستمع أو القارئ فسّر الكلام كمشارك في الكلام أو باحث يرغب في استكشاف معنى الكلام. كانت التداولية نظرت إلى ما يعنيه الشخص بكلامه. ورأى راهاردي (٢٠٠٣، ص. ١٦) أن التداولية هي علم اللغة درست مقصود المتكلم في سياق مواقف معينة في بيئات اجتماعية وثقافية معينة.

رأى يولي (٢٠١٨، ص. ٤-٣) أن التداولية هي دراسة المعاني المرتبطة عند إنتاج الكلام. ولذلك كانت التداولية احتاجت إلى سياق خاص متعلق بالكلام في تفسيره. إذا كان السياق مناسباً فينتج معنى مناسباً على مقصود المتكلم. لأن الكلام يستطيع له معنى مختلفة بسياقات مختلفة. كان المتكلم نظر إلى سياق مناسب ليحصل الكلام، سواء كان سياق اللغة أو سياق الموقف أو السياق العاطفي والسياق الثقافي (توفيق ٢٠١٨، ص. ٤٦-٤٧).

الكلام له معنى غامض. في كلام واحد يمكن أن يكون له معنى مختلف عن بناء الجملة. هذا البيان مدل أن ما لا يقال في الكلام غالباً ما يكون جزءاً مما يتم نقله. ولذلك فإن التداولية هي دراسة للبحث عن المعنى الغامض. التداولية هي دراسة كيفية جعل ما

يتم نقله أكثر مما يقال. والدراسة التداولية هي دراسة للكشف عن معنى ومقصود الكلام بنظر شرائك الكلام (المتكلم والمخاطب) والسياق (يولي، ٢٠١٨، ص. ٤).

نطاق الدراسات التداولية هي لغة الإنسان المسمى الكلام في الدراسات التداولية. الكلام تنقسم إلى قسمين لفظي وكتابي (توفيق ٢٠١٨، ص. ١٧٩). معنى اللغة المدروسة في الدراسات التداولية بنظر ثلاثي الأبعاد المتكلم والمخاطب والكلام. وعلم الدلالة بنظر الأبعدين شكل دلالة ومدلولة (توفيق ٢٠١٨، ص. ٣٧).

أفعال الكلام هو دراسة من الدراسات التداولية. الكلمات تحتوي على إجراءات معينة في استخدامها دائماً. تسمى الإجراءات أفعال الكلام. ولذا أن أفعال الكلام هي أفعال يتم عرضها بالكلام (يولي، ٢٠١٨، ص. ٨١).

أفعال الكلام لها مقصود معين في وظيفتها. والمقصود مرتبط بالسياق الكامن وراء ولادة الكلام. أفعال الكلام تنقسم إلى ثلاثة مواضع وهي الفعل اللفظي والمعنى المقصود وفعل أثر التلطف (يولي، ٢٠١٨، ص ٨١). الفعل اللفظي هو المعنى الأساسي في الكلام يعني التعبير عن الشيء. والمعنى المقصود هو فعل كلام له وظيفة من المتكلم في كلامه. وفعل أثر التلطف هو فعل كلام له تأثير على المخاطب (يولي، ٢٠١٨، ص ٨١).

وظيفة التداولية هو تعبير مستخدم لا يصل المعنى إلى المخاطب. كان المتكلم إيصال ما يريد تحقيقه إلى المخاطب بالكلام مثل البيانات والأسئلة والطلبات والتعبيرات عن المشاعر والمقاصد أخرى. المتكلم مرتجئ المخاطب عرف الغرض مقصود المتكلم في كلامه (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٢٩).

المعنى المقصود تنقسم إلى خمسة أنواع هي الأفعال التمثيلية و الأفعال التوجيهية و الأفعال التعبيرية و الأفعال الإلزامية و الأفعال الإعلانية (يولي، ٢٠١٨، ص. ٩٤-٩٢). الأقسام الخمسة المذكورة لها وظائف تداولية مختلفة. رأى سيارلي أن الأفعال التمثيلية هي أفعال كلام تعمل على إعلام مخاطب على الشيء، مثل الإرشاد والعرض والتفاخر والشكوى والتعبير عن الآراء (ليتش، ١٩٩٣، ص. ١٦٤).

والأفعال الإلزامية هو أفعال الكلام الذي يلزم المتكلم لينفيها ورد في خطابه. المثال في الأفعال الإلزامية منها وعد وحلف وتهديد وعرض وغيرها (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٤٠).

والأفعال التوجيهية هي أفعال الكلام التي يُتوقع أن يقوم بها المخاطب بتنفيذ محتويات كلام المتكلم. المثال في سئله حيث يتوقع المتكلم من المخاطب تقديم المعلومات التي يريدتها المتكلم (سيارلي في تشاير، ٢٠١٠، ص. ٢٩).

والأفعال التعبيرية هي أفعال الكلام تعبر الحالة النفسية للمتحدث يعني المشاعر.  
أفعال الكلام التعبيرية رامزة إلى ما يشعر به المتكلم الذي يعبر في كلامه، المثال الكلام في  
الأفعال التعبيرية منها الرهبة والسرور والقلق وغيرها (يولي، ٢٠١٨، ص. ٩٣).

والأفعال الإعلانية هي أفعال الكلام تغير العالم أو مكانة الشخص بكلام. الأفعال  
الإعلانية هذا هو كلام يمكن أن يغير ظروفًا معينة، مثل القاضي في فرض عقوبة على المتهم  
(يولي، ٢٠١٨، ص. ٩٢).

اقتسم يولي (٢٠١٨، ص. ٩٥) الكلام إلى شكلين برؤية الملائمة بين بنية اللغة  
ووظيفة الكلام هما الأفعال الكلامية الصريحة والأفعال الكلامية غير الصريحة. الأفعال  
الكلامية الصريحة هو فعل الكلام له من الناحية الهيكلية علاقة مناسبة للغة (الكلام) ،  
مثل الكلام عن سؤال يُستخدم لطرح الأسئلة. والأفعال الكلامية غير الصريحة هو فعل  
الكلام الذي يختلف عند النظر إليه من خلال بنية اللغة ووظيفتها، مثل حديث السؤال  
الذي يستخدم لطلب فعل الشيء. استخدام الأفعال الكلامية الصريحة بناءً على مواقف  
معينة، وكذلك لأسباب محددة. تتمثل إحدى وظائف استخدام الأفعال الكلامية غير  
الصريحة في نقل المعنى بالكلام الذي يعتبر أكثر تهديباً (يولي، ٢٠١٨، ص. ٩٨).

ليس الكلام في الحياة اليومية فقط بل في الروايات أيضاً، وكذلك في الأفلام. الفيلم عبارة عن تصوير للحياة الاجتماعية عرضه الممثلون في مشاهد معينة. كان الفيلم قدم قصة معينة تظهر في شكل قصص وسلوك. من خلال السلوك والأقوال، أراد صانع الفيلم نقل رسائل معينة. الأفلام يستطيع أن يقدم قصة تاريخية لمنطقة أو تصوير حياة الشخصية (كريستيانتي، ٢٠١٤، ص. ١٩).

القصص في الأفلام هناك أفعال من المتكلم كما في الحياة اليومية، في هذه الحالة المتكلم هم الشخصية. توجد في الأفلام أحداث كالحياة اليومية، بالإضافة إلى ميزات تسمح للجمهور بفهم محتويات الفيلم بشكل أفضل، سواء في الرسائل التي يحاول المخرج نقلها، وكذلك فهم القصص والأفعال والإجراءات فيه.

يُعرّف الفيلم في قاموس إندونيسيا الكبير (KBBI) بأنه مسرحية (قصة) لصورة حية (<http://badanbahasa.kemdikbud.go.id/kbbi>). الفيلم عبارة عن قصة تُعرض

في المشاهد، مدعومة ببيئة معينة (المكان والزمان) وموضوع محادثة. وجود مكان في الفيلم يساعد الجمهور على فهم معاني الخطاب في الفيلم. يمكن أن يكون الإعداد في الفيلم مكاناً أو وقتاً أو موقفاً يمكن استخدامه كسياق. حتى أنه في تفسير الكلام يمكن أن يشير إلى الإعداد.

الفيلم هو موضوع مثير للاهتمام للبحث في الدراسات التداولية. وظيفة الفيلم هي وسيلة ترفيه، وتقدم الأفلام رسائل معينة كشكل من أشكال التعليم أيضًا. يوجد في الفيلم شخصيات مثيرة للاهتمام أيضًا تلعب دورا مهما في تمثيل القصة. هذه الشخصية هي المفتاح الرئيسي في وصف القصة، سواء كان في سلوكها أو في كلامها.

ليس الدراسات التداولية تحليلات لغات معينة فقط بل يمكنها أيضًا تحليلات اللغات التي استخدمها الانسان منها اللغة العربية. ينبغي في الدراسات التداولية تحلل اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة من اللغات التي تمت دراستها على نطاق واسع وتزين عالم التعليم في إندونيسيا، من التعليم المبكر إلى التعليم العالي. اللغة العربية هي لغة معترف بها دوليًا، لذا يصبح تعلمها أكثر أهمية.

الباحث اختيار لفيلم ابن سينا لأن هذا الفيلم احتوى على أفعال الكلامية مختلفة، خاصة أفعال الكلام في الشخصية الرئيسية. هذا الفيلم ملهم وجيد جدًا للمشاهدة لإثارة الإثارة في الدراسة أيضًا. لذلك من الضروري أن يشرح الباحث معاني أفعال الكلام في فيلم ابن سينا. بالإضافة إلى ذلك، لأن اللغة العربية المستخدمة في هذا الفيلم هي اللغة العربية الرسمية أو الفصحى أصبحت اللغة القياسية في مختلف الدول العربية.



اللغة في فيلم "ابن سينا" هي اللغة العربية. احتوى قصة رحلة ابن سينا في تجول العلم. هذا الفيلم حكى قصة حياة ابن سينا، ابتداءً من طفولته كانت مغرمة بالعلم، إلى حياة ابن سينا البالغة عُرف بكونه عالماً بارزاً وماهرًا جدًا في الطب.

فيلم ابن سينا احتوى خمس حلقات بمعدل اثنى عشر دقيقة. هناك أنواع مختلفة من المعنى المقصود في فيلم ابن سينا. لذا جعل الباحث هذا الفيلم كمادة بحثية. تنوع الأفعال الكلامية ورد بها الممثلون في الفيلم مثل ابن سينا كالشخصية الرئيسية، والد ابن سينا ووالدة ابن سينا وسكان بخارى ومرضى ابن سينا وغيرهم. ولكن الباحث ركز بكلام ابن سينا فقط في هذه الدراسة. لأن ابن سينا هو الشخصي الرئيسي في هذا الفيلم، فإن الباحث مهتم بأفعال ابن سينا في كلامه. كما هو معروف لأن ابن سينا عالم مسلم لا يزال اسمه عبثًا حتى يومنا هذا. وردت عقليته الخاصة في كلامه. ظهرت عقليته المثيرة للاهتمام عندما كان ابن سينا طفلًا. وهذا مثال كلام ابن سينا:

ابن سينا : هل سنطيل المقام هناك يا أبي؟

أبوه : نعم يا ولدي، بل ربما نستقر هناك،

هذا الكلام كلام ابن سينا المشمول المعنى المقصود. قال ابن سينا لوالده عندما أخبره والده أن ابن سينا وعائلته سينتقلون إلى مدينة بخارى، وهي مكان الذي يجتمع بها الكثير من العلماء في شتى المجالات.

هذا الكلام في وظيفته هو طرح الأسئلة. سأل ابن سينا كمتكلم والده سؤالاً عما إذا كان ابن سينا وعائلته سيقون لفترة طويلة في بخارى. وهذا الكلام يدخل في وظيفة السؤال لسببين، أولاً هناك أداة استفهام "هل". الثاني لأن الكلام طلب إجابة من المخاطب يعني والد ابن سينا. هناك تطابق بين البنية والوظيفة، وهذا دل أن هذا الكلام من الأفعال الكلامية الصريحة.

الباحث سمى عنوان هذا بالبحث ب"المعنى المقصود على الشخصي الرئيسي في فيلم ابن سينا". في هذه الدراسة سيركز الباحث على المعنى المقصود والتركيز على الأفعال الكلامية التي يؤديها ابن سينا كالشخصي الرئيسي في الفيلم. في هذه الدراسة حاول الباحث وصف أنواع المعنى المقصود ووظيفتها في كلام ابن سينا.

## الفصل الثاني: تحديد البحث

استخدم الباحث تحديد البحث التالية على الخلفية التي تم وصفها:

١. ما أنواع المعنى المقصود في كلام الشخصي الرئيسي في فيلم ابن سينا على مطابقة بين

البناء والوظيفة؟

٢. ما وظيفة المعنى المقصود في كلام الشخصي الرئيسي في فيلم ابن سينا؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

هدف هذا البحث على صياغة المشكلة التي تم وصفها هو:

١. معرفة أنواع المعنى المقصود في كلام الشخصي الرئيسي في فيلم ابن سينا على مطابقة

بين البناء والوظيفة.

٢. معرفة وظيفة المعنى المقصود في كلام الشخصي الرئيسي في فيلم ابن سينا.

## الفصل الرابع: فوائد البحث

هناك فائدتان متوقعتان في هذا البحث، هما الفوائد النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية:

من الناحية النظرية، يمكن استخدام هذا البحث لفهم مجال الدراسات التداولية، وخاصة المعنى المقصود. وهذا البحث كمرجع في أبحاث أخرى، والأهم في البحث العربي.

٢. الفوائد العملية:

من الناحية العملية، يمكن أن يوسع هذا البحث رؤية القراء، وخاصة الطلاب المتخصصين في اللغة العربية، بشكل عام للطلاب الآخرين الذين لديهم مادة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك في تعلم اللغة وخاصة اللغة العربية، يمكن أيضًا استخدام هذا البحث كمواد تعليمية.

### الفصل الخامس: الدراسة السابقة

انخرفت الدراسة عن الأبحاث الأخرى. يجب القيام بذلك حتى تصبح الأبحاث الأخرى نقطة انطلاق للبحث في المستقبل. تعد مراجعة الدراسات الأخرى ضرورية بعدة طرق. أولاً، تحديد علاقة البحث السابق بالبحث الذي سيتم إجراؤه. ثانيًا، لمعرفة نقاط القوة والضعف في البحث السابق، بحيث يمكن أن يكمل البحث الذي سيتم إجراؤه بعضه البعض. ثالثًا، لتجنب تداخل البحث، وكذلك تجنب أنشطة الانتحال.

وجد الباحث العديد من الدراسات ذات الصلة حول دراسات فعل الكلام. أولاً: البحث عن نبيلة أمجد (٢٠٢٠) بعنوان "الأفعا التوجيهية العربية في فيلم الرسالة".

استخدمت هذه الدراسة موضوع فيلم الرسالة بالتداولية في الأفعال التوجيهية. هذا البحث اتصال بالباحث في النهج المتبع، حيث لا يزال البحث في نطاق التداولية، ليكون دقيقًا من حيث المعنى المقصود، وكذلك البحث باستخدام نفس الموضوع، أي الفيلم. الفرق هو أن الباحثة استخدمت الفعل التوجيهية فقط. والموضوع المستخدم عن قصة رحلة عالم مسلم، بينما موضوع البحث استخدمته خولة أبله أمجد هو عن رحلة النبي محمد. مع أتباعه في القتال من أجل الإسلام.

ثانيًا، البحث عن فوجي نور رحمي (٢٠١٩) بعنوان "وظيفة وبناء الأفعال الإلزامية في فيلم كارتون ابن سينا: دراسة التداولية". تشابه البحث أقامت فوجي نور رحمي على هذا البحث هو فحص المعنى المقصود و مشاكل مماثلة والموضوع الذي هو محور بحثه. الاختلاف في هذه الدراسة في أنه يركز على أنواع ووظائف المعنى المقصود كلها، وراكر بحث فوجي نور رحمي على أفعال إلزامية فقط. كانت الموضوعات التي استخدمتها فوزي نور رحمي كلاهما استخدمتا فيلم كارتون ابن سينا. ولكن أن الباحث راكر أفعال كلام التي يؤديها الشخصي الرئيسي يعني ابن سينا، لأن ابن سينا شخصية مثيرة للاهتمام ، وهناك رحلة من الطفولة إلى البلوغ.

ثالثاً: البحث عن مسدلفة في مجلتها بعنوان "مفهوم تعليم ابن سينا في الأهداف التربوية والمناهج وطرق التعلم والمعلمين"، الصادر عن جامعة علاء الدين مكاسار الإسلامية ، المجلد ٨، العدد ٢ (٢٠١٩): مجلة التعليم الملهم. هذا البحث هو مراجعة الأدبيات. تستخدم هذه الدراسة موضوع أفكار ابن سينا في مناقشتها. الفكرة اتخذها الباحث هي في مفهوم تعليم ابن سينا، شعر الباحث بأنه جيد وملائم للتعليم في زماننا. كانت هذه الدراسة تحتوي على تاريخ حياة ابن سينا من طفوله وبلوغه إلى وفاته اختصاراً. في المناقشة التالية، شرحت المسدلفة المفهوم التربوي لابن سينا فيما يتعلق بالأهداف التعليمية والمناهج وطرق التعلم والأشياء التي يجب أن يمتلكها المعلم. تكمن أهمية هذه المجلة بالنسبة للباحث في وجود تاريخ حياة ابن سينا بالمقارنة مع القصص الموجودة في الفيلم. وفي هذه المجلة توجد أفكار ابن سينا المثيرة للاهتمام، حتى يتمكن الباحث من التعرف على شخصية ابن سينا بشكل أفضل.

## الفصل السادس: أساس التفكير

استخدم الباحث في تحليل المعنى المقصود للشخصي الرئيسي في فيلم كارتون ابن سينا إطاراً ذهنياً. استخدام إطار التفكير كأساس في التفكير في عملية البحث بأكملها سيتم تنفيذها. الغرض من هذا الإطار الذهني هو تسهيل الأمر على الباحث لشرح تدفق

البحث المعنى المقصود على الشخصي الرئيسي في فيلم كارتون عربي "ابن سينا". كان الباحث سيحاول في هذا الإطار من التفكير مناقشة القضايا المطروحة، وهي أنواع المعنى المقصود ووظيفته يحتوي عليها كلام الشخصي الرئيسي المشتبه وجود المعنى المقصود المختلفة. هذه المسألة ستشرح بالمفاهيم والنظريات والأساليب المتعلقة بمسألة البحث.

الباحث استخدم النظرية التداولية لتحليل البحث. المشكلة في هذا البحث هي المعنى المقصود للشخصي الرئيسي من الكلام. لذلك اعتقد الباحث أن النظرية التداولية مناسبة جدًا لاستخدامها للتحليل في هذه الدراسة. المكونات المهمة في النظرية التداولية جعل الباحث ركزا على المعنى المقصود. المعنى المقصود تنقسم إلى خمس أنواع، وهي أفعال تمثيلية وأفعال توجيهية وأفعال إلزامية و أفعال تعبيرية وأفعال إعلانية.

كل من توزيع المعنى المقصود لها وظائف الخاصة. وظيفة الأفعال التمثيلية: البيانات والتقارير والإشارات، إلخ. وظيفة الأفعال الإلزامية: التهديدات والوعود والتعهدات ، إلخ. وظيفة الأفعال التوجيهية: السؤال والطلب والإيحاء، إلخ. وظيفة الأفعال التعبيرية: المديح والرفض والتعبير عن المشاعر. وظيفة الأفعال الإعلانية: تصديق على الشيء، واتخاذ قرار، إلخ. وأفعال الكلام تنقسم بالملائمة بين البناء والوظيفة إلى قسمين، هما الأفعال الكلامية

الصریحية و الأفعال الكلامية غير الصریحية.

باختصار تم توضيح إطار عمل هذا البحث في الرسم البياني التالي:

